الأمم المتحدة

S/RES/1979 (2011)

مجلس الأمن

Distr.: General
27 April 2011

القرار ١٩٧٩ (٢٠١١)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٦٥٢٣، المعقودة في ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١١

إن مجلس الأمن،

إذ يشير إلى جميع قراراته السابقة بشأن الصحراء الغربية ويعيد تأكيدها،

وإذ يعيد تأكيد دعمه القوي للجهود التي يبذلها الأمين العام ومبعوثه الشخصي لتنفيذ القرارات ١٧٥٤ (٢٠٠٧) و ١٧٨٣ (٢٠٠٧) و ١٨١٣ (٢٠٠٨) و ١٨٧١ (٢٠٠٩) و ١٩٢٠ (٢٠١٠)،

وإذ يؤكد مجددا التزامه بمساعدة الطرفين على التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول للطرفين، يكفل لشعب الصحراء الغربية تقرير مصيره في سياق ترتيبات تتماشى مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده، **وإذ يلاحظ** دور الطرفين ومسؤولياتهما في هذا الصدد،

وإذ يكرر تأكيد دعوته الطرفين ودول المنطقة إلى التعاون بشكل أكمل مع الأمم المتحدة ومع بعضها بعضا، وإلى تعزيز مشاركتها في سبيل وضع حد للمأزق الراهن وإحراز تقدم نحو إيجاد حل سياسي،

وإذ يرحب بالجهود التي يبذلها الأمين العام لإبقاء جميع عمليات حفظ السلام، بما فيها بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، قيد الاستعراض الدقيق، وإذ يكرّر تأكيد ضرورة أن ينتهج المجلس نهجا استراتيجيا صارما إزاء نشر عمليات حفظ السلام،

وإذ يعرب عن قلقه البالغ إزاء زيادة حالات انتهاك الاتفاقات القائمة، وإذ يهيب بكل من الطرفين أن يتقيّد بما عليه من التزامات،

الرجاء إعادة استعمال الورق

وإذ يحيط علما بالمقترح المغربي الذي قُدم إلى الأمين العام في ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، **وإذ يرحب** بالجهود المغربية المتسمة بالجدية والمصداقية والرامية إلى المضي قدما بالعملية صوب التسوية؛ **وإذ يحيط علما** أيضا بمقترح جبهة البوليساريو المقدم إلى الأمين العام في ١٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٧،

وإذ يدعو في هذا السياق الطرفين إلى إظهار المزيد من الإرادة السياسية للمضي قدما صوب التوصل إلى حل، وذلك بطرق منها توسيع نطاق نقاشهما حول ما يطرحه كلاهما من مقترحات،

وإذ يحيط علما بجولات المفاوضات الأربع التي عقدت برعاية الأمين العام، وباستمرار جولات المحادثات غير الرسمية في مانهاست (الولايات المتحدة) وميلبيها (مالطة)، **وإذ يرحب** بما أحرزه الطرفان من تقدم نحو الدخول في مفاوضات مباشرة،

وإذ يرحب باتفاق الطرفين على استكشاف نُهُج مبتكرة للتفاوض ومواضيع مستقلة،

وإذ يؤكد على أهمية تحسين حالة حقوق الإنسان في الصحراء الغربية ومخيّمات تندوف، وإذ يشجّع الطرفين على العمل مع المجتمع الدولي على وضع وتنفيذ تدابير تتّسم بالاستقلالية والمصداقية لكفالة الاحترام التام لحقوق الإنسان، مع مراعاة كل منهما لما عليه من التزامات بموجب القانون الدولي،

وإذ يرحب بإنشاء مجلس وطني لحقوق الإنسان في المغرب وبالعنصر المقترح فيما يتعلق بالصحراء الصحراء الغربية، وبالتزام المغرب بأن يكفل انفتاح سبل الوصول غير المشروط أو المقيّد لجميع الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة،

وإذ يرحب أيضا بتنفيذ برنامج تعزيز حماية اللاجئين الذي أعدّته مفوّضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالتنسيق مع جبهة البوليساريو والذي سيشمل مبادرات للتدريب في مجال حقوق الإنسان وللتوعية بحقوق الإنسان،

وإذ يطلب إلى مفوضية شؤون اللاجئين أن تواصل نظرها في عملية لتسجيل اللاجئين في مخيمات تندوف للاجئين،

وإذ يرحب باتفاق الطرفين الوارد في بيان المبعوث الشخصي للأمين العام إلى الصحراء الغربية المؤرخ ١٨ آذار/مارس ٢٠٠٨، وإذ يتطلع إلى تدشين الزيارات الأسرية عن طريق البر، ومواصلة البرنامج القائم للزيارات الأسرية عن طريق الجو، وإذ يشجع الطرفين على التعاون مع مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين لتنفيذ اتفاقهما،

وإذ يرحب بالتزام الطرفين بمواصلة عملية المفاوضات عن طريق محادثات ترعاها الأمم المتحدة،

وإذ يسلّم بأن توطيد الوضع الراهن ليس مقبولا في الأمد الطويل، **وإذ يلاحظ كذلك** أن إحراز تقدم في المفاوضات أمر أساسي لتحسين نوعية حياة شعب الصحراء الغربية من جميع جوانبها،

وإذ يؤكد دعم المبعوث الشخصي للأمين العام إلى الصحراء الغربية، السفير كريستوفر روس، وعمله لتيسير المفاوضات بين الطرفين، **وإذ يرحب** أيضا بمشاوراته الجارية مع الطرفين والدولتين المجاورتين،

وإذ يؤكد دعم الممثل الخاص للأمين العام للصحراء الغربية ورئيس بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، هاني عبد العزيز،

وقد نظر في تقرير الأمين العام المؤرخ ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١١ (S/2011/249)،

١ - **يؤكد مجددا** ضرورة الاحترام التام للاتفاقات العسكرية التي تم التوصل إليها مع بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية بشأن وقف إطلاق النار **ويدعو** الطرفين إلى التقيد التام بتلك الاتفاقات؛

٢ - **يدعو** جميع الأطراف إلى التعاون التام مع عمليات بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية وضمان أمن موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها وكفالة وصولهم إلى مقاصدهم فورا وبدون عوائق في سياق تنفيذ ولايتهم، وفقا للاتفاقات القائمة؛

٣ - **يرحب** بالتزام الطرفين بمواصلة عملية إجراء محادثات مصغرة وغير رسمية تمهيدا لعقد جولة خامسة من المفاوضات، **ويشير** إلى تأييده للتوصية التي وردت في التقرير المؤرخ ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ (S/2008/251) بأنّ تحلي الطرفين بالواقعية والرغبة في التسوية أمر ضروري لإحراز تقدم في المفاوضات؛

٤ - **يهيب** بالطرفين مواصلة إبداء الإرادة السياسية والعمل في بيئة مواتية للحوار من أجل الدخول في مرحلة مفاوضات أكثر كثافة وموضوعية، بما يكفل تنفيذ القرارات ١٧٥٤ (٢٠٠٧) و ١٧٨٣ (٢٠٠٧) و ١٨١٣ (٢٠٠٨) و ١٨٧١ (٢٠٠٩) و ١٩٢٠ (٢٠١٠) ونجاح المفاوضات، وذلك بوسائل منها إيلاء الاهتمام للأفكار الواردة في الفقرة ١٢٠ من تقرير الأمين العام (S/2011/249)؛

٥ - **يؤكد** دعمه القوي لالتزام الأمين العام ومبعوثه الشخصي بإيجاد حل لمسألة الصحراء الغربية في هذه السياق، ويرحب بالوتيرة المتسارعة للاجتماعات والاتصالات؛

٦ - **يهيب** بالطرفين مواصلة المفاوضات برعاية الأمين العام دون شروط مسبقة وبحسن نية، مع أخذ الجهود المبذولة منذ عام ٢٠٠٦ والتطورات اللاحقة لها في الحسبان، وذلك بهدف التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول للطرفين يكفل لشعب الصحراء الغربية الحق في تقرير مصيره في سياق ترتيبات تتماشى مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده، ويلاحظ دور الطرفين ومسؤولياتهما في هذا الصدد؛

٧ - **يدعو** الدول الأعضاء إلى تقديم المساعدة الملائمة لهذه المحادثات؛

٨ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يطلع مجلس الأمن بانتظام، مرتين في السنة على الأقل، على حالة هذه المفاوضات التي تجري تحت رعايته والتقدم المحرز فيها، ويعرب عن عزمه عقد اجتماع لتلقي تقريره ومناقشته؛

٩ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا عن الحالة في الصحراء الغربية قبل نهاية فترة الولاية بوقت كاف؛

١٠ - **يرحب** بالتزام الطرفين والدولتين المجاورتين بعقد اجتماعات دورية مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبتوسيع نطاق تدابير بناء الثقة حيثما أمكن؛

١١ - **يحث** الدول الأعضاء على تقديم تبرعات لتمويل تدابير بناء الثقة التي تمكن من تكثيف الاتصالات بين أفراد الأسر المُشتت شملهم، وبخاصة الزيارات الأسرية، وكذلك من أجل تدابير أخرى لبناء الثقة قد يتفق عليها الطرفان؛

١٢ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يتناول في تقريره المقبل التحديات القائمة التي تواجهها عمليات بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، وأن يبحث الحالة في الميدان؛

١٣ - **يقرر** تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية حتى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٢؛

١٤ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يواصل اتخاذ التدابير الضرورية لكفالة الامتثال التام، داخل بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، لسياسة الأمم المتحدة القائمة على عدم التسامح مطلقا إزاء الاستغلال الجنسي والإيذاء الجنسي وإبقاء مجلس الأمن على علم بذلك، ويحث البلدان المساهمة بقوات على اتخاذ إجراءات وقائية ملائمة تشمل التدريب

لإذكاء الوعي قبل مرحلة نشر القوات، وغير ذلك من الإجراءات لضمان المساءلة التامة في حالات اقتراف أفراد قوات تلك البلدان سلوكا من ذلك القبيل؛

١٥ - **يقرر** أن يبقي المسألة قيد نظره.